مع تسببها فيرى من علمها الجهل ويتمطى النصب والتعب في تعاطي الاسباب
والتوام ما يبنى عليها من سوء الاخلاق من الحسد والحرص والعداوة
والانتقام ونيل المجازاة على ذلك من الاعادى والاعتداء منهم ايضا
بمقتضاها فيهم ۝ واما الجيم فبالقنوع بالاجماع وخيره
عما هو اتيه من الاحدية مع ما فيه من الجهد ومعاناة امر الاسباب
لانه جمع امر البآء ۝ واما الدال فلان مبنى امره على دوام لا
بنايه بقاله مع ثباته على حكم البآء واما الواو فلانقطاعه عن الاحاطة
بعلوه ولمكان الحجاب فى تعدده وانقطع علوه لانه لا يدوم الا
علو الاحاطة الذى هو عن تنزل وعن اطلاق سوآء واما الزاى
السبب فبمحضه عدد السبت واجتهاد فى استخراج زكاتها وهو لزوج الست
من فردى المثلثة بمنزلة الجيم لزوج البآء من فردى الواحد فلذلك
بمجموعها كلمة ما به قطع كلية الحكمة ومجموع الحجاب فى لفظ الزج
كما ورد عنه عليه السلام فى اسرائه حيث قال فزج بى زجة قطع بى
سبعين الف حجاب من نور وظلمة فاتى عليه السلام على نهاية من تضعيف
السبع بعشرات الالاف ۝ واما الفاء فلانتهاء موقع
معناها

١٥٣
١٠٣

معناها للتغيير ۝ واما الصاد فلموقع امضاء الاحكام والمضاد
بمقتضاها ۝ واما التاء فلانها تثنية امر الاسباب ومقتضى
معنى البآء ۝ واما الثاء فلبنائه عليهما ۝ واما الخاء
فللاجتهاد فى اظهار خبر ما هى فيه وهى مع البآء والثاء حروف الخبث
الذى يقابل مقتضاه حروف الطهر فسقطت ثلاثتها بمقتضى ثبوت
مقابليها ۝ واما الذال فلجرى احكام مذكور الدال الذى هو على ايتها
ولما فى معناها من مقتضى الدقة والخفاء ۝ واما الظاء فبمقتضى
طمسها ۝ واما الغين فلاغفالها وتغفيرها واما الشين
فلشدة تفصيلها وكمال امر التشبث فى معنى الشباب ولانها
قوام فى حجاب حجاب وما يتألف من حروف القرآن من الكلم
فهى من عواليه وخواصه بالامر العلى وما يتألف من الكلم من الحروف
المسقطة منه فهى من نازل المعانى ومما يختص بالخلق وما تركب من الكلم
منها ففيها لطف وعلو بمقتضى ما يكون فيها من حروف القرآن واغلاظ
ونزول بمقتضى ما يكون فيها من الحروف المسقطة لا يخرج علم ذلك
عن ذى فهم واستمداد من احاطة امره ۝ والله اعلم ۝

Copyright © King Saud University